mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 881 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون بعد المائة. الحمد لله القائل في محكم التنزيل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والصلاة والسلام على سيد البشرية نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات حياكم الله معنا الى - 00:00:20

جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نقوم بعرضها على صاحب الفضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية. ارحب بفضيلته لدى تفضله باجابة السادة المستمعين في الحلقة. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:40

على بركة الله نبدأ بتناول رسائل السادة المستمعين بيقول الرسائل من مكة المكرمة اخوكم ابو عبدالله يقول لي سؤال ارجو تفصيل والايضاح من قبل فضيلة الشيخ عن كيفية صلاة المسبوق. فمثلا دخل واحد المسجد في وقت صلاة العشاء فادرك ركعتي الجهر وبعد ان - 00:01:00

سلم الامام قام المسبوق ليكمل الركعتين السؤال هل يصلي الركعتين جهرا بالفاتحة وسورة ام يصلي سرا بالفاتحة فقط وكذلك في باقي الصلوات الاخرى؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد - 00:01:20

ان الصحيح من قول العلماء ان ما يدركه المسبوق يعتبر اول صلاته وما يقضيه بعد سلام امامه يعتبر اخر صلاة لقوله صلى الله عليه وسلم اما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فدل على ان ما يقضيه المسبوق بعد - 00:01:40

امامه يكون اخر صلاته لانه لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتبره اتماما لها. بناء على ذلك فانه لا يجهر ما يأتي به بعد سلام امامه اذا كان آآ بعد التشهد الاول اما اذا كان قبل فيه شيء مما قبل التشهد - 00:02:00

اول فانه يجهر آآ فيه لصلاة الليل كالمغرب والعشاء وآآ نعم كالمغرب والعشاء. نعم. اما سؤاله الثاني يقول اذا دخل احدنا المسجد ووجد الصف الاول قد اكتمل ولم يكن احد معه في الصف الثاني وقام ليطلب شخصا اخر من الصفوف الاول - 00:02:20

ورفض واحد من اولئك فماذا يفعل والحالة هذه؟ اذا جاء الانسان والصلاة قائمة فانه يحاول ان يدخل في الصف بان يوجب له فرجة ويدخل في الصف. فان كان الصف متكاملا ولا يقبل الزيادة فان تمكن من ان يدخل عن يمين الامام انه - 00:02:40

يجب عليه ذلك وان لم يحصل هذا ولا هذا لا مكان في الصف ولا تيسر ان يدخل عن يمين الامام فانه ينتظر حتى يدخل من قال لي معه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الفذ خلف الصف منفردا وامر من صلى خلف الصف منفردا ان يعيد الصلاة - 00:03:00

اه ينتظر حتى يأتي من يقوم معه. نعم. في برنامج نور الدرب ايضا في هذه الحلقة نقوم باستعراض ما تبقى من اسئلة الاخت محمد والتي بعثت بها الى البرنامج تقول ان زوجها لديه مال كبير ولديه منازل وعقارات تريد من زوجها ان يكتب المنزل - 00:03:20

لتسكن فيه هي والاولاد باسمها مع العلم ان لديه ابناء من زوجة ثانية جميعهم متزوجون لديهم اولاد فما حكم كتابة المنزل باسمها خوفا على مستقبلها هي واولادها. افيدونا افادكم الله. علما ان الزوجة الثانية مطلقة. لا يجوز ان يخص بعض الاولاد - 00:03:40

عطية دون بقية اخوانهم سواء كانوا منفردين بالعطية او كانوا مع شخص اخر كامهم مثلا لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله

واعدلوا بين اولادكم. ولما اراد رجل من الصحابة ان يشهد النبي النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:04:00
عطية بعض اولاده امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الشهادة على ذلك وسماه جورا. قال صلى الله عليه وسلم اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور وذلك بعدما قال له صلى الله عليه وسلم هل كل ولدك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال فاشهد على هذا غيري - 00:04:20
اني لا اشهد على جور. فلا يجوز ان يخص بعض اولاده دون بقية اه اولاده الاخرين بعطية سواء كانوا منفردين بها او او كانوا مع غيرهم. نعم. في هامشية هذا السؤال فضيلة الدكتور اطمع ان تتحدث الى السادة المستمعين في موضوع الوصية ايضا. اذا ما كتبت وكان فيها - 00:04:40
نوع من الطلب او الالحاح من قبل احدى الزوجات تجاه اولادها. لا يجوز هذا ولا يجوز للانسان ان يوصي لوارث لا لزوجة ولا غيرها من الورثة ولا للاولاد او غيرهم من الورثة. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية - 00:05:00
لوارث وقد اجمع على ذلك اهل العلم. نعم. انتقل بعد هذا الى رسالة من الاخ الكريم يحيى الغلام يقول في رسالته. اريد من فضيلة الدكتور صالح ان يتحدث عن حدود اللباس الذي فرضه الله عز وجل على المرأة المسلمة في القرآن والسنة. اللباس الذي فرضه الله على - 00:05:20
المسلمة بالكتاب والسنة هو اللباس الساتر الذي يتصف بهذه الصفات اولا ان يكون ظافيا يستر جميع جسم المرأة عن الرجال رجال غير المحارم. نعم. سانيا ان يكون واسعا لا يكون ضيقا يبين احجام جسمها وتقاطيع بدنها. بما في ذلك من - 00:05:40
الفتنة بل يكون فظفاظا. الثالثة الصفة الثالثة الا يكون فيه زينة. ان لا يكون فيه زينة عندما تبرز به امام الرجال الذين ليسوا من محارمها بل يكونوا ثوبا عاديا لا يلفت لا يلفت الانظار ولا يفتن الناس. الصفة - 00:06:00
الا يكون فيه آآ تشبه الا يكون فيه تشبه بالرجال او تشبه بالكافرات قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20
ليس منا من تشبه بغيرنا. قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. انتقل فضيلة الدكتور الى رسالة احد الاخوة يقول فيها ارجو من فضيلتكم ان تفيدوا هل الانسان في الرزق والعمل الدنيوي مسير او مخير؟ وهذا الرزق مقدر من قبل الله سبحانه - 00:06:40
سبحانه وتعالى قبل ان يخلق ان يخلق الانسان ارجو افادتي بالايات والاحاديث لان الشيطان دائما يتسلط علي يجعلني اقول لو اني فعلت كذا لك كذا وانا اعلم تماما ان لو تفتح عمل الشيطان. نعم الواجب على الانسان ان يستعيذ بالله من الشيطان وان يترك هذه - 00:07:00
شاوش ولا يبحث في امور القدر وانما الواجب ان يبحث في امور دينه وان يتعلم احكام دينه التي هو بحاجة اليها وكذلك كاحكام معاملاته وما يحتاج اليه في حياته وفي عاخرته هذا هو الواجب على الانسان اما البحث في الامور التي تتعلق بالله سبحانه - 00:07:20
وتعالى فهذا لا يجوز واعظم ذلك القدر وامور الغيب. لا يبحث الانسان فيها وانما يؤمن بها على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة يؤمن بها ويعتقدها لا يعتقد ان الله قدر كل شيء وكتب كل شيء في اللوح المحفوظ وانه لا يجري في هذا الكون شيء الا بقضاء الله - 00:07:40
وقدره من خير او شر. سعادة او شقاوة او كفر او ايمان او غنى او فقر او صحة او مرض او طول عمر او قصر عمر او غير ذلك كله بقضاء الله وقدره. اما قضية ان الرزق هل هو مسير او مخير؟ الله امر بطلب الرزق. الله جل وعلا امرنا بطلب الرزق - 00:08:00
قال سبحانه وتعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. قال سبحانه وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. قال تعالى علم ان سيكون منكم مرظى واخرون يظربون في الارظ يعني يسافرون يبتغون من فظله - 00:08:20

واخرون يقاتلون في سبيل الله. السفر والحركة لطلب الرزق مما امر الله سبحانه وتعالى ومما يثاب عليه الانسان مع النية الصالحة ولا يجوز للانسان ان يعطل الاسباب ويقول اذا كان الله قدر لي شيئا فسيأتي لان الارزاق انما تأتي على اسباب اذا فعل - 00:08:40
الانسان فان الله سبحانه وتعالى قد يرتب عليها نتائجها وتحصل مسببات مسبباتها. اما بدون سبب فلن يحصل الانسان على لانه لم يبذل السبب الذي امر به نعم. اذا كما تفضل دكتور صالح فمسائل القضاء والقدر بسطها اصحاب الفضيلة العلماء في كتب - 00:09:00
متخصصة لا يتسع الوقت لبسطها من قبل فضيلته في هذه الحلقة ننتقل بعد مع انني اوصي بان الانسان لا يفتح على نفسه هذه التساؤلات نعم انتقل الى رسالة ابي بكر حميدة من جدة يقول اذا صمت الثالث عشر وتركت الرابع عشر وصمت الخامس عشر وتركت السادس عشر فهل يعتبر - 00:09:20
وهذا من صيام داوود عليه السلام. صيام داوود عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم يوما ويفطر يوما. كل الدهر اه لم يكن يخص ثلاثة ايام من الشهر وانما كان يصوم دائما يصوم يوما ويفطر يوما وهذا خير الصيام. نعم. واذا اراد الانسان ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او يصوم - 00:09:40
ايام البيظ فهذا من السنن ايظا فان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بصوم ثلاثة ايام من كل شهر وذلك لان الحسنة بعشر امثالها فاذا قام الانسان ثلاثة ايام من الشهر فكأنما صام الشهر كله ولكن كلما زاد الصيام حتى يصل الى صيام داوود فانه يكون افضل واعظم اجر - 00:10:00
انما المكروه او المنهي عنه ان يصوم الانسان الدهر ولا يفطر ابدا هذا هو المنهي عنه فان بعض الصحابة لما قال اما انا افعصوه ولا افطر؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاصوم وافطر. ومن رغب عن سنتي فليس مني. نعم. في سؤاله الثاني يقول هل - 00:10:20
يجوز ان يصلي المسلم الصلاة الراتبة قبل الاذان بدقائق معينة كخمس دقائق ام لابد بعد الاذان مباشرة؟ الراتبة القبلية كالركعتين او الاربعة التي قبل الظهر يصليها الانسان اذا دخل وقت الظهر سواء اذن المؤذن او لم يؤذن. المهم دخول الوقت اذا دخل الوقت بان زالت - 00:10:40
عن وسط السمع الى جهة الغرب وبان الظل من جهة الشرق حينئذ يكون قد دخل وقت الظهر فيصلي الراتبة سواء كان قد اذن المؤذن او لم يؤذن. نعم. اذا صلى المسلم صلاة الفجر في المسجد ثم جلس يذكر الله حتى طلعت الشمس فهل يصلي الركعتين في المسجد ام في المنزل؟ وهل - 00:11:00
نقول عنها بانهما ركعتي الضحى. يصليها في المسجد في مكانه. في مكانه قبل ان ينصرف. يبقى في مكانه الذي صلى فيه اذا ارتفعت الشمس صلى ركعتين ثم انصرف الى الى عمله او الى اهله ولا يؤخرهما الى البيت. وهاتان الركعتان تعتبران - 00:11:20
عن من صلاة الضحى يعتبران من صلاة الضحى لان صلاة الضحى تبدأ من ارتفاع الشمس الى عند قيام الشمس قبيل الظهر كل هذا وقت لصلاة الضحى فاذا صلى من اول الوقت ركعتين فان هذا يعتبر من صلاة الضحى. لان صلاة الظحى اقلها ركعتان واكثرها ثمانية ركعات. نعم - 00:11:40
انتقل بعد هذا الى رسالة الاخ الكريم عين ميم عين من حفر الباطن يقول انا حلفت على احد الاخوة وذبحت له ذبيحة حلفت عليه بالحرام لكن انه لم يستجب وغضب غضبا شديدا ورفض الجلوس وقبل ان يغادر قلت له علي الطلاق اذا لم تجلس ساصافحك ثانيا فسافر - 00:12:00
هو الحكم الشرعي في هذه المسألة؟ وماذا افعل لكي اخرج من ذلك؟ اذا كان قصده الحرام آآ زوجته فهذا يعتبر بهارا فيه كفارة الظهار نعم. اما اذا كان لا يقصد زوجته فهذا يعتبر يمينا. فيه كفارة يمين. فهو بحسب نيته. فعليه اما كفارة يمين واما كفارة ظياع - 00:12:21
حسب النية هذا اذا اراد ان يصافح هذا الرجل الذي حلف الا يصافحه اذا اراد ان يصافحه فانه يفعل الكفارة حسب كما ذكرنا والافضل له ان يفعل الكفارة وان يصافحه قوله صلى الله عليه وسلم اني والله لاحلف على يمين ارى غيرها - 00:12:41

خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. قد قال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرظة لايمانكم ان تبروا وتتقوا تصلحوا بين الناس اي لا تجعلوا الايمان حائلة بينكم وبين فعل الخير بل كفروا عنها وافعلوا الخير. نعم. سؤال من الاخ عمران الصعيدي يقول هذا سؤالي - 00:13:01

سؤال الكثيرين حينما اقرأ القرآن في بعض الاحايين اكون في حالة صفاء روحي مع اي القرآن والذكر الحكيم فاتمايل ذات اليمين وذات الشمال ما سبب هذا التمايل وما حكم فضيلة الشيخ؟ هذا من التصوف هذا التمايل وهذا الصفا الذي يقوله السائل هذا من عبارات الصوفية فالواجب - 00:13:21

ترك هذا لانه من البدع المحدثة ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتمايل حينما يقرأ القرآن ولا ورد عن ذلك فيما نعلم عن احد من الصحابة وانما هذا مما احدثه الصوفية فيجب ترك هذا الشيء والابتعاد عنه. نعم. انتقل الى رسالة من احد الاخوة - 00:13:41

مجتمعين من اليمن مدينة السدة يقول السلام عليكم ورحمة الله. بعض المرات الحقوا الامام في صلاة الجماعة وقد هم بالركعة واكبر تكبيرة واحدة تكبيرة الاحرام وانسى تكبيرة الركعة فهل الصلاة صحيحة او اعيد الركعة؟ نعم الصلاة صحيحة لان تكبيرة الركوع في هذه الحالة - 00:14:01

الاهلي تعتبر سنة اذا تركها فلا شيء عليه. اما تكبيرة الاحرام فلا بد منها لانها ركن من اركان الصلاة. يكبر اولا تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم يخضع للركوع ان كان بتكبير فهو احسن وان كان بغير تكبير فذلك جائز في هذه الحالة. نعم. هل اقرأ - 00:14:21

دعاء الاستفتاح في جميع السنن والنوافل. واذا صليت نافلة ولم اذكرها ما هو الدعاء الافضل؟ الاستفتاح سنة. هي الفرائض وفي النوافل. اذا فانه اتى بسنة يؤجر عليها واذا تركه فصلاته صحيحة سواء كانت نافلة او كانت فريضة نعم اللي دعاء - 00:14:41

استفتاح صيغة معينة فضيلة الدكتور. ورد فيه صيغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم. من ذلك قوله سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك. تعالى جدك ولا اله غيرك ثم نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ومنه ايضا ان يقول اللهم رب جبرائيل - 00:15:01

ميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق انك تهدي الى صراط مستقيم ومنه قوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي - 00:15:21

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فبأي استفتاح استفتح مما ورد عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا او غيره فان ذلك مستحب وفيه اجر عظيم. نعم. في رسالة اخرى بعث بها احد المستمعين يقول - 00:15:41

قل ما حكم الصلاة حول من يرتكب بعض المعاصي؟ وما حكم صلاة المأمومين والحالة هذه؟ الواجب ان يكون الامام على احسن صفة في الاستقامة والبعد عن المعاصي العمل بالطاعات والاخلاق الفاضلة لانه قدوة ولكن العصمة آآ - 00:16:01

آآ لا يمكن اصولها لكل احد غير الرسول صلى الله عليه وسلم يمكن ان يقع الانسان في معاصي لكن باب التوبة مفتوح تاب تاب الله عليه الامام وغيره ومن تاب من الذنب فهو كمن لا ذنب له. اما اذا كان يفعل المعاصي مصرا عليها ويتظاهر بها فهذا لا ينبغي - 00:16:21

اي ان يتخذ اماما لان الناس يقتدون به المعاصي الظاهرة التي يراها الناس عليه كالاسبال حلق اللحية شرب الدخان وغير ذلك من المعاصي او اذا كانت من الكبائر كشرب المسكر او غير ذلك فان هذا لا يصلح للامامة لانه يصبح قدوة وداعية الى الى المعاصي وفي - 00:16:41

الصلاة خلف الفاسق خلاف بين اهل العلم. هل تصح او لا تصح مما يدل على خطورة الامر وصعوبة هذا الشيء وانه لا يتساهل فيه لان الامام قدوة يجب ان يكون على احسن حال ممكن. نعم. ينتقل بعد هذا الى رسالة لاحد الاخوة يقول في سؤاله هل يجوز ان نقرأ

الفاتحة وما - 00:17:01
من القرآن على الميت وما تفسير قول الحق تبارك وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. لا تقرأ الفاتحة على الميت ولا يقرأ غيرها من القرآن لان هذا من البدع ما ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا احد من اصحابه او في القرون المفضلة كانوا - 00:17:21
يقرأون القرآن على الجنايز لا بعد الموت ولا عند الدفن ولا على القبر كل هذا من البدع المحدثة قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه به امرنا فهو رد. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة. وانما الذي يشرع في حقه - 00:17:41
الميت الصلاة عليه الصلاة على جنازته او الصلاة على قبره اذا فاتت الصلاة على جنازته والدعاء له والاستغفار له والقيام على قبره بعد دفنه الاستغفار والترحم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ثبته كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. هذا هو الذي ينفع الميت. فما شرعه - 00:18:01
الله ورسوله هو الذي ينفع الاحياء والاموات. اما ما لم يشرعه الله ولا رسوله فانه يضر الاحياء ولا ينفع الاموات. نعم. ونتهي هذه الحلقة بسؤال من احد الاخوة المستمعين يقول رزقني الله بولدين وبنت اريد ان استثمر جزءا مما ادخره باسماء اولادي. في - 00:18:21
نفسي اريد ان اخصص مبلغا للاولاد الثلاثة كل على حدة. للذكر مثل حظ الانثيين. فهل هذا صحيح شرعا؟ ام مخصص للبنت مثلما اخصص لكل ولد. هذه مسألة خلافية. المهم انت الا الا تتركي احدا بدون عطية. بل الواجب ان تسوي بينهم - 00:18:41
بالا تحرمي بعضهم منها. اما مقدار ما يعطى كل واحد فالعلماء قد اختلفوا في ذلك منهم من يرى انهم يعطون بالسوية منهم من يرى انهم يعطون على حسب الميراث للذكر مثل حظ الانثيين. اقتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى وهذا هو الراجح والله اعلم انه يعطى الذكر - 00:19:01
مثل حظ الانثيين لكن بشرط ان لا يعطى البعظ ويحرم الاخرون. نعم. هذا في حياة ذلك الاب او تلك الام. نعم العطية طين. نعم. اما الميراث هذا لا هذا لا خلاف بل من سوى بين الذكر والانثى. نعم. في الميراث مخالفا بذلك كتاب الله فهذا كفر كفر بالله - 00:19:21
عز وجل. نعم. في نهاية هذه الحلقة نتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة شيخنا الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على تفضله باجابة السادة المستمعين. نلقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة - 00:19:41